Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصة الحذاء

سمعت طرقا خفيفا على باب مكتبى ، كان متناهيا فى الرقة ، ففطنت إلى أن صاحبه يحاول أن يوحى إلىّ أنه رجل مهذب ، لا يحب إقلاق الناس ، وإن حزرت أنه صاحب حاجة ، جاء إلى الديوان يلتمس منفذا لحاجته ، فقلت :

ـــ تفضل .

فدلف إلى الحجرة إنسان قميء ، ترف على فمه ابتسامة ، وما إن وقعت عيناه علىّ حتى حنى رأسه فى أدب وقال :

ـــ حضرتك مصطفى بك ؟

ـــ نعم . أية خدمة ؟

ـــ لى موضوع هنا أحب أن أعرضه على سعادتك .

فأشرت إلى كرسى قريب منى ، وقلت :

ـــ تفضل .

وقعد وسحب الكرسى واقترب منى وقال :

ـــ تقدمت فى مناقصة لتوريد زيوت للوزارة ، ورسا علىّ العطاء ، وحدد يوم ١٠ لانتهاء التوريد ، ومضى ذلك التاريخ ، ولم أستطع تنفيذ العقد ، كان التأخير لأمر خارج عن إرادتى ، اشتريت من تجار كثيرين ، ولم أتسلم الزيوت فى الميعاد الذى اتفقنا على أن أتسلمها فيه ، ولقد قرروا هنا الشراء من السوق على حسابى وتحميلى فرق الأسعار ، ولو تم ذلك كان فيه خرابى .